خطبة جمعة بعنوان :

كيف يستغل المسلم وقته في رمضان

للشيخ الفاضل /

أبي عبدالله عبدالرحمن بن عبد المجيد الشميري

وكانت بتاريخ ٢٩ من شعبان ١٤٣٥هـ

مسجد الشميري تعز

فرغها أبو بكر محمد بن باسم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}

[آل عمران: ١٠٢]

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: ١]

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }

[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد

فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثةٍ بدعة وكل بدعةٍ ضلالة وكل ضلالةٍ في النار.

أيها الناس إننا ولله الحمد بإذن الله جل وعلا قادمون على شهرٍ مبارك ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥] شهرٌ مبارك شهرٌ الله سبحانه وتعالى يفتح فيه أبواب الجنة ويغلق فيه أبواب النار ويصفد فيه الشياطين قال صلى الله عليه وآله وسلم «**إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين**» والمقصود بالشياطين هم المردة والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه شهر فيه تكفير السيئات والذنوب قال صلى الله عليه وآله وسلم «**الصلوات الخمس ورمضان إلى رمضان والجمعة إلى الجمعة مكفراتٌ لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر**» رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه

شهرٌ من صامه ايمانًا بوجوبه وفرضيته واحتسابًا وطلبًا للأجر من الله سبحانه وتعالى يغفر الله له ما تقدم من ذنوبه كما قال ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهرٌ مبارك من قامه إيمانًا بشرعيةِ قيامه واحتسابًا وطلبًا للأجر من الله

جل وعلا في ذلك فإن الله عز وجل أيضًا يغفر له ما تقدم من ذنبه كما ثبت ذلك أيضًا في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه من صامه دخل الجنة قام صلى الله عليه وآله وسلم خطيبًا في الناس يقول لهم «**اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم**» رواه الإمام الترمذي من حديث أبي أمامة رضي الله عنه

شهر مبارك يجب علينا أن نستغل أيامه وأوقاته وأن نستغل لحظاته بطاعة الله سبحانه وتعالى وأن لا نضيع أوقاتنا في هذا الشهر المبارك بما لا يعود علينا بنفع بل ربما يعود على بعضنا بالضرر بل استغل وقتك في هذا الشهر وغيره في طاعة الله في قراءة القرآن أكثر من تلاوة القرآن فإنه شهر أنزل الله فيه القرآن نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبل في هذا الشهر المبارك على القرآن كثيرًا كان يتدارس هو وجبريل عليه الصلاة والسلام القرآن كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال «كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلةٍ من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة»

يتدارس هو وأفضل الملائكة جبريل عليه الصلاة والسلام يتدارس هو وإياه في كل ليلة ينبغي لنا أن نستغل هذا الشهر المبارك في قراءة القرآن وفي كذلك أيضًا الاستفادة من فوائد القرآن وأن نعمل بالقرآن وأن نأخذ بتوجيهات الله عز وجل في القرآن وأن نمتثل أوامر الله جل وعلا وأن نجتنب نواهي الله عز وجل بالقرآن هذا القرآن الذي هو هداية ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩] موعظة ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧] ينبغي لك عبد الله أن تستغل وقتك في هذا الشهر المبارك وموضوعنا إن شاء الله تعالى في هذه الخطبة هو كيف يستغل المسلم وقته في شهر رمضان المبارك قد سبق أنك تستغله في قرآءة القرآن تستغله في قيام الليل في صلاة التراويح التي سمعتم فضلها « **من قام رمضان إيمانًا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه** » قال صلى الله عليه وآله وسلم «**إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة**»

يكتب الله عز وجل لك أنك قمت ليلةً كاملة لأنك صليت مع الإمام حتى ينصرف من أول الصلاة إلى آخرها فيكتب الله لك كأنك صليت ليلةً كاملة

فضلٌ عظيم وخير عظيم لا تفرط فيه عبد الله لا تفرط فيه استغل وقتك في هذا الشهر المبارك بالدعاء فإن الدعاء وقت الصوم مستجاب لما ثبت في مسند أحمد بن حنبل (٢/ ٣٠٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال «**ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز و جل وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين** »

والشاهد الصائم حتى يفطر استغل صيامك عبد الله في الدعاء ادعوا لنفسك ادعوا لإخوانك ادعوا لوالديك ادعوا لإخوانك المسلمين وهكذا أيضًا ادعوا الله عز وجل أن يجنب البلاد الفتن والشر وأهل الشر هكذا ينبغي لنا أن نستغل أوقاتنا وأيامنا في هذا الشهر المبارك وغيره ولكن هو مزيدٌ على غيره لأنه شهر عبادة والإقبال فيه على العبادة أكثر من غيره لأنه موسم عبادة لا موسم أكل ولا موسم شرب ولا موسم لعب ولهو لا بل موسم عبادة استغل وقتك فيما يرضي الله سبحانه وتعالى ينبغي لنا أن نستغل أوقاتنا في هذ الشهر المبارك نستغله بالذكر بذكر ربنا سبحانه ففي ممشاك استغفر الله كذلك أيضًا هلله احمده كبره اقرئ القرآن ولو من قصار السور هكذا أيضًا في بيتك أو في

مسجدك وهكذا أيضًا المرأة كذلك في مسجدها أو في بيتها أو في أي مكان ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٩١] فأثنى الله عز وجل على هؤلاء الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان يذكر الله على كل أحيانه رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها

نستغل أوقاتنا فيما ينفعنا نستغل أوقاتنا في حضور حلقات العلم وفي مدارسة العلم الشرعي علم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « **من يرد الله به خيرًا يفقه في الدين** » متفقٌ عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

نستغل أوقاتنا في التحدث في الخير وألا نشغل أوقاتنا بالقيل والقال

لـقاء الناس ليـس يفيد شيئًا سوى الهذيان من قيلٍ وقالِ

فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاحِ حالِ

خذ العلم وأصلح حالك وأصلح حال إخوانك اما أنك تكثر من القيل والقال والكلام الذي لا فائدة فيه فهذا ما ينبغي لك والله عز وجل يقول ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ

مُعْرِضُونَ ﴾ [المؤمنون: ١ - ٣] اللغو هو الكلام فيما لا فائدة فيه فأعرض عن اللغو وأعرض عن الباطل وأعرض عن أهل الباطل استغل وقتك في هذا الشهر المبارك بما يعود عليك بالنفع فإن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول «احرص على ما ينفعك » شيءٌ لا ينفعك لا تحرص عليه شيءٌ لا ينفعك ابتعد عنه شيءٌ يضرك احذره واجتنبه شيءٌ ينفعك احرص عليه في دنياك أو في أخراك احرص عليه وبادر إليه ولا تتوانى عنه قال الله تعالى ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ * وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣٣ - ١٣٥] لا تضيع وقتك عبد الله فيما لا ينفعك فإنك مسؤول عن عمرك قال صلى الله عليه وآله وسلم «**لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيما فعل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه** » رواه الإمام الترمذي من حديث أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه

عمرك سيسألك الله عز وجل عنه فيما أفنيت عمرك هذا هل أفنيته في طاعة هل أفنيته بالصلاة هل أفنيته في ذكر ودعاء وقراءة القرآن أم أنك أفنيته في قيل وقال وكثرة كلام وانتهاك للمحرمات وترك للواجبات وغير ذلك من الأمور فالواجب الحذر من الباطل وأهل الباطل وأن نستغل أوقاتنا فيما ينفعنا إنه من المؤسف والله أن ترى كثيرًا من الناس يستغلون أوقاتهم في مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي لربما فعلها أصحابها في أوقات الصلاة يصد الناس عن ذكر الله وعن الصلاة فيبثون بعض البرامج في أوقات الصلاة حتى لا يحضر الناس صلاة الجماعة أترون هؤلاء يريدون الخير لنا أم يريدون لنا الشر أم يريدون لنا الضر لا والله يريدون لنا الضر ويريدون لنا الشر لا يريدون الخير للمسلمين يريدون أن يشغلوهم عن طاعة الله فالناس نفوسهم في هذا الشهر يريدون أن يرجعوا إلى الله وحده لا شريك له وهؤلاء يأتون للناس بما يصدهم عن طاعة الله وتجدهم يجهزون برنامج طوال السنة لشهر رمضان ليصدوا الناس فيه عن طاعة الله سبحانه وتعالى وتجد كثيرًا من المسلمين إلا من رحم الله وراء تلك البرامج والمسلسلات والأفلام وتلك التمثيليات وتلك المسرحيات تجده يشاهد وتجده يسمع وتجده يرى وتجده يضيع

أوقاته ويضيع الصلوات ويضيع الجماعات ويؤخر الصلوات عن أوقاتها كل هذا بحجة مشاهدة تلك البرامج التي لربما والعياذ بالله دعت إلى الفجور وإلى الزنا وإلى الفواحش وإلى الباطل ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا تجد عند كثير من المسلمين غيرة على دينهم ولا على محارمهم والله المستعان إنه من المؤسف أيضا أن ترى كثيرًا من الناس يشاهدون بما يسمى بمباريات كأس العالم شغلوا الناس بكأس العالم هذا فتنة العصر هذا من الفتن في هذ العصر كأس العالم وتلك الجلدة المنفوخة شغلوا الناس بها وانظروا ماذا اختاروا اختاروا هذا الشهر ليصدوا الناس عن ذكر الله سبحانه وتعالى المباريات احذروها احذروها العلماء يفتون بتحريم المباريات لماذا يفتون بتحريهما اسمعوها حتى تستفيدوا .

أولًا : أنهم يأخذون على تلك المباريات المنظمة على تلك الطريقة يأخذون عليها أموالًا وجوائز وهذا من القمار وهذا من الميسر فإنه لا يجوز أخذ عوض على هذه الألعاب لا يجوز إلا فيما أذن فيه الشرع والشرع أذن في ثلاث فقط مسابقة في الخيل وفي الإبل وفي الرمي يجوز أخذ العوض فيها وما عداها فإنه محرم بل إنه من الميسر ولماذا رخص الشرع في هذه

الثلاثة لأنها مدعاةٌ للفروسية في الجهاد ولأنها تعود الناس على الجهاد في سبيل الله عز وجل وتجعل عندهم فروسيه على القتال في سبيل الله عز وجل فرخص الشرع فيها وحرم الشرع ما سواها وجعله من الميسر المحرم والله سبحانه وتعالى قد قرن الميسر بالخمر فقال سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١] فهل نحن منتهون عن هذا الميسر مباريات الكره اجتمعت فيه هذه كلها فإنه من الميسر وأمرنا الله باجتناب الميسر لأنهم يأخذون على تلك أموال طائلة كأس العالم يأخذون على تلك اللعبة هذه الأموال الطائلة وهي ميسر وهي مال حرام يأخذه الإنسان سحتاً ويأكله سحتا لا حلال والرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول « **أيما جسم نبت من سحت النار أولى به** » من سحت أي من حرام سمي سحتا لأنه يذهب البركة مباريات الكره تولد العدوات والبغضاء بل ربما والعياذ بالله أثارت القتل أثارت الفتن وأثارت الأحقاد قد علم وسمع وتيقن أن من الناس من قتل صاحبه لأنه سمعه يشجع

هذا الفريق يحصل تعصبات وما تدري إلا وقد تقاتلوا في سبيل ماذا هذا القتل تقتل نفس محرمة تقتل نفس تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله في سبيل الكرة في سبيل جلدة منفوخة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ الإسلام ما يدعونا إلى هذا الإسلام يدعونا إلى الأخوة ويدعونا إلى التراحم ويدعونا إلى أن ننزع من قلوبنا العداوة والبغضاء الإسلام يدعونا إلى التآلف على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه المباريات تجدونها في وقت الصلاة تجر اللاعبين والمشاهدين الى تضييع الصلاة أو بعضهم يؤخرها عن وقتها وتأخير الصلاة بغير عذر لا تقبل به الصلاة فإذا خرج الوقت بدون عذر شرعي فالصلاة لا تقبل والله يقول ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣] شرط من شروط الصلاة دخول الوقت وهؤلاء يؤخرونها حتى تنتهي المباريات يتأخر عن صلاة الجماعة وصلاة الجماعة تعرفون أنها واجبة أوجبها الله فقال ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣] ما رخص الله في ترك صلاة الجماعة في حال الخوف ومعلوم أن المسلمين يجاهدون الكفار

وربما كانوا في حالة خوف والعدو أمامهم ومع ذلك أوجب الله عليهم أن يصلوا جماعة ولم يرخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للأعمى الذي يسمع النداء بالصلاة وليس له قائد أن يتخلف عن صلاة الجماعة لقد هم وقال«**والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب وآمر رجلًا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة أي لا يحضرونها فأحرق عليهم بيوتهم بالنار والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عظمًا سيمنًا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء** » يعني لو علم أن سيجد لحمة يأكلها في المسجد لحضر من أجل اللحمة ما هو من أجل الصلاة فالحذر الحذر أن تلهينا هذه المباريات عن صلاتنا تأمل عبد الله ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ إن هذه المباريات كذلك أيضا يجد أصحابها من الضرر والخطر على أبدانهم الشيء الكثير بسبب تلك الملاكمات كل ما انتهت اللعبة إلا وهذا مكسور رجله وهذا مكسورةٌ يده وهذا يسقط مغشيًا عليه وسيارة الإسعاف واقفة بجانبهم ماذا تريد لتسعف أُولئك الذين لربما تضرروا من وراء تلك اللعبة دل هذا على أن هذه اللعبة بذلك التنظيم محرمة وهكذا أيضًا فيه كشف العورات عورة الرجل من السرة إلى الركبة والرسول

صلى الله عليه وآله وسلم يقول «**غطِ فخذك فإن الفخذ عورة**» وهذا تجده يلعب وهو لابس إلى منتصف الفخذ ولربما أقل من ذلك يلعب هكذا والمشاهدون يشاهدون اعلموا بارك الله فيكم أن العلماء أفتوا بتحريم مشاهدة المباريات لماذا ؟ لأنها أولاً كما سمعتم من الميسر وأنت إذا علمت أنهم يأخذون على ذلك عوضًا وأنت تشاهد ذلك أقررت هذا المنكر وإذا حضرت أقررت هذا المنكر وإقرار المنكر محرم والله عز وجل يقول ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾[الفرقان: ٧٢] فهؤلاء يشهدون الزور أي زور أعظم من هذا من الذي يصد عن ذكر الله وعن الصلاة نعم عباد الله

نسأل الله عز وجل أن يحفظ علينا ديننا وأن يتوفانا مسلمين

الخطبة الثانية

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين

أما بعد

أيها الناس إنه أيضا من المؤسف أن ترى كثيرًا من الناس في هذا الشهر المبارك ربما تجدهم قد خلط الشعر الأبيض بالأسود يعني قد شيبوا ومع هذا تجدهم يقضون أوقاتهم في هذا الشهر المبارك وفي غيره في الألعاب التي هي محرمة كمثل الورق وكذلك الضمنة والشطرنج والكيرم وغير ذلك من الألعاب التي يلعب بها كثيرٌ من الناس والعلماء يفتون بأن هذه الألعاب محرمة لأنها أيضاَ تصد عن ذكر الله تصد عن صلاة الجماعة مصحوبة بتلاعن أصحاب هذه الألعاب يتلاعنون والرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول «**لعن المؤمن كقتله**» أصحابها يتسابون ويتشاتمون أصحابها لربما حصل بينهم عداوة وبغضاء بين الغالب والمغلوب على مدى الأيام أصحابها لربما حلفوا بغير الله بالأمانة والحرام والطلاق أصحابها لربما حلفوا الأيمان الفاجرة وكذبوا وهم يلعبون وهكذا أيضا صلاة الجماعة يتركونها فلربما فاتتهم صلاة الجماعة يبقى ساهرًا على تلك اللعبة ثم ينام عن صلاة الفجر ولربما الظهر ولربما العصر والرسول صلى الله عليه وآله وسلم يخبر أن الذي ينام عن صلاةٍ مكتوبة يثلغ رأسه بالصخور في قبره حتى يصح

ثم يعاد مرة ثانية فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبريل من هؤلاء فقال هذا الذي يأخذ القرآن ويرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة فهي محرمة هذه الألعاب وتشتد حرمتها إذا كان يأخذون عليها عوضًا من أحد اللاعبين أو من غيرهم فإنها تصير من الميسر المحرم قد سمعتم الآية التي يأمرنا الله باجتناب الميسر وأنه محرم

وأخيرًا ننبه بارك الله فيكم أنه منذ ثلاثة أشهر أو أكثر من ذلك ونحن ولله الحمد نؤذن بالأذان الأول في صلاة الفجر ونقول فيه الصلاة خير من النوم وذلك لأنه في الأذان الأول هو السنة وهو الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يظهر من الأدلة حديث ابن عمر وغيره أنه قال كان يقال في الأذان الأول بعد الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم رواه البيهقي وإسناده حسن كما قال ذلك الحافظ بن حجر رحمة الله عليه وكما قرره جماعة من أهل العلم كالعلامة الألباني والعلامة الصنعاني فلا تستغربوا أن تسمعوا الصلاة خير من النوم في الأذان الأول من صلاة الفجر فلربما بعضهم امتنع عن الطعام والشراب كل واشرب حتى تسمع الأذان الثاني

أسأل الله عز وجل أن يحفظ علينا ديننا وأن يتوفانا مسلمين والحمد لله رب العالمين